



كلية القانون
College of Law
جامعة قطر QATAR UNIVERSITY

مبادئ القانون الدولي العام

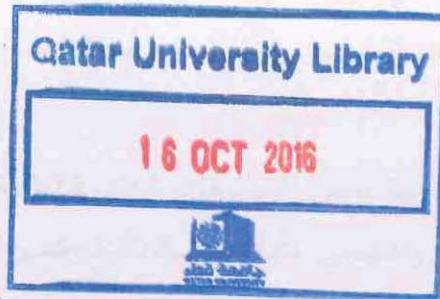


د. ياسر الخلايلة
كلية القانون - جامعة قطر

د. إبراهيم العناني
كلية القانون - جامعة قطر

2016

مبادئ القانون الدولي العام



د. ياسر الخاليلة
كلية القانون - جامعة قطر

د. إبراهيم العناني
كلية القانون - جامعة قطر

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، الذي بفضله وحده تتم النعم، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، النبي العربي الهاشمي الأمي الأمين، خير المرسلين والمعلمين، وبعد،

يأتي هذا الكتاب التدريسي في القانون الدولي العام بتضافر جهود الأساتذة المعنيين من كلية القانون في جامعة قطر، في وضع مبادئ وأصول القانون الدولي العام ليكون في متناول طلبتهم، وليكون لهم مصدرًا أساسيًا في تعرف مكنونات هذا الفرع من فروع القانون العام.

ولقد روعي في هذا الكتاب القدر والمضمون والشكل المفيد، وبحسب ما انتهت إليه سياسة كلية القانون في جامعة قطر، محاولين وتواضع أن نُقدّم ونعرض للطلبة المهتمين شرحًا مبسطًا لمبادئ القانون الدولي العام، ولنضعهم على مستهلّ طريقتهم الأكاديمي والبحثي في فهم موضوعاته، وفي تغطية ما يمكن إدراك شرحه خلال فصل دراسي واحد، مبتعدين عن التفصيل في ما لا يلزم أو الاختصار في ما يلزم، آمين ألا يُحدث القارئ نفسه بالملل.

وإدراكًا لما سبق، ولأهمية بعض الموضوعات اللازمة لطلبة درجة البكالوريوس، ومراعاة للأسلوب العلمي والمنهجي المتبع عادةً في تأليف كتب القانون عمومًا، ارتأينا تقسيم هذا الكتاب إلى أقسام وأبواب وفصول، ثم مباحث ومطالب وفروع على نحو متكافئ بحسب المقدور، ومحتسبين هذا الجهد بأن يكون في سبيل الله عزّ وجلّ، وأن يكون مما يُنتفع به في أوّله وآخره، وأن نكون ممن اجتهدوا فأصابوا، فإن أصبنا فمن الله، وإن لم نصّب فمن أنفسنا.

ولا بد - بعد شكر الله - من أن نشكر كل من قام على إخراج الكتاب على النحو

الذي هو عليه، وبخاصة إدارة كلية القانون في جامعة قطر التي لم تألُ جهداً في توفير المناخ المناسب لتأليفه، ودأبها على العمل لدعم المكتبة العربية عمومًا والقطرية على وجه الخصوص بالكتب والمراجع القانونية المتخصصة.

| ص | الموضوع | |
|----|---|---------------|
| ٣ | | مقدمة |
| ٥ | عموميات في القانون الدولي العام | القسم الأول |
| ١٣ | مفاهيم عامة في القانون الدولي العام | الباب الأول |
| ١٧ | التعريف بالقانون الدولي وتمييزه عن غيره من القواعد الأخرى | الفصل الأول |
| ٢٣ | طبيعة القانون الدولي والعلاقة بينه والقانون الداخلي | الفصل الثاني |
| ٢٦ | موقف الفقه من العلاقة بين القانون الدولي والقانوني الداخلي | المطلب الأول |
| ٢٦ | مذهب ثنائية القانونين | الفرع الأول |
| ٢٩ | مذهب وحدة القانونين | الفرع الثاني |
| ٣١ | العلاقة بين القانون الدولي والقانون الداخلي في العمل الدولي | المطلب الثاني |
| ٣١ | القضاء الدولي يؤكد سيادة القانون الدولي | الفرع الأول |
| ٣٣ | تطبيق القانون الدولي العربي في النظام الداخلي | الفرع الثاني |
| ٣٥ | تطبيق المعاهدات في النظام الداخلي | الفرع الثالث |
| ٣٦ | مكانة قواعد القانون الدولي في دولة قطر | المطلب الثالث |
| ٣٩ | مصادر القانون الدولي | الباب الثاني |
| ٤٣ | المعاهدات الدولية | الفصل الأول |
| ٤٨ | الحق في التعاهد | المطلب الأول |
| ٥٠ | الشروط الشكلية لإبرام المعاهدة | المطلب الثاني |
| ٥٠ | المفاوضات | الفرع الأول |
| ٥٢ | إقرار نصّ المعاهدة | الفرع الثاني |
| ٥٣ | ارتضاء الالتزام بالمعاهدة | الفرع الثالث |
| ٥٦ | التحفّظ على المعاهدة | المطلب الثالث |
| ٥٩ | بعض الأحكام العامة | المطلب الأول |
| ٦٠ | أسباب عدم صحّة المعاهدة | المطلب الثاني |
| ٧١ | الجهة المختصة بالتفسير | المطلب الأول |
| ٧١ | التفسير الدولي | الفرع الأول |
| ٧٢ | التفسير الداخلي | الفرع الثاني |
| ٧٣ | طرق التفسير وقواعده | المطلب الثاني |
| ٨١ | العرف الدولي | الفصل الثاني |

| ص | الموضوع | |
|-----|---|---------------|
| ٩٠ | المبادئ العامة للقانون | الفصل الثالث |
| ٩٤ | المصادر الأخرى للقانون الدولي | الفصل الرابع |
| ١٠٣ | الشخصية القانونية الدولية | القسم الثاني |
| ١٠٩ | التعريف بالشخصية القانونية الدولية | الباب الأوّل |
| ١١٣ | مفهوم الشخصية القانونية الدولية والنتائج المترتبة عليها | الفصل الأوّل |
| ١١٨ | الدولة كشخص رئيس للقانون الدولي | الفصل الثاني |
| ١١٩ | تعريف الدولة وبيان عناصرها | المطلب الأوّل |
| ١١٩ | الشعب | الفرع الأوّل |
| ١٢٠ | الإقليم | الفرع الثاني |
| ١٢١ | التنظيم السياسي | الفرع الثالث |
| ١٢١ | معيار الدولة | المطلب الثاني |
| ١٢٢ | السيادة كمعيار للدولة | الفرع الأوّل |
| ١٢٥ | معايير أخرى غير السيادة لتمييز الدولة | الفرع الثاني |
| ١٢٦ | أنواع الدول | المطلب الثاني |
| ١٢٣ | الطبيعة القانونية للاعتراف | المطلب الأوّل |
| ١٣٥ | أنواع الاعتراف | المطلب الثاني |
| ١٣٥ | الاعتراف بالدولة | الفرع الأوّل |
| ١٣٦ | الاعتراف بالحكومة | الفرع الثاني |
| ١٣٧ | الاعتراف بالثورة | الفرع الثالث |
| ١٣٨ | الاعتراف بحالة الحرب | الفرع الرابع: |
| ١٣٩ | الأشخاص الأخرى التي تتمتع بالشخصية القانونية الدولية | الفصل الثالث |
| ١٤٨ | الفرد ليس من أشخاص القانون الدولي | المطلب الأوّل |
| ١٥٠ | الحماية الدولية للفرد | المطلب الثاني |
| ١٥٧ | التوارث الدولي (خلافة الدول) | الباب الثاني |
| ١٦١ | الآثار المرتبطة بشعب الإقليم محلّ التغيير | الفصل الأوّل |
| ١٦٣ | أثر خلافة الدول على المعاهدات | الفصل الثاني |
| ١٦٦ | خلافة الدول والمسؤولية الدولية | الفصل الثالث |
| ١٦٧ | أثر خلافة الدول على الأموال والديون العامة | الفصل الرابع |

| ص | الموضوع | |
|-----|---|---------------|
| ١٦٩ | المسؤولية الدولية | الباب الثالث |
| ١٧٣ | التعريف بالمسؤولية الدولية وأنواعها وشروطها | الفصل الأول |
| ١٨٠ | مسؤولية الدولة عن أعمال سلطاتها وتصرفات الأفراد والثوار | الفصل الثاني |
| ١٨٥ | الحماية الدبلوماسية | الفصل الثالث |
| ١٨٦ | رابطة قانونية بين الفرد والدولة التي تتولّى دعواه | الشرط الأول |
| ١٨٨ | استنفاد طرق الرجوع الداخلية | الشرط الثاني |
| ١٨٩ | ألا يكون الفرد قد تسبّب في الضرر الذي أصابه: | الشرط الثالث |
| ١٩١ | آثار المسؤولية الدولية وموانعها | الفصل الرابع |
| ١٩٧ | النطاق الإقليمي لاختصاص الدولة | القسم الثالث |
| ٢٠٣ | العنصر البري للدولة | الباب الأول |
| ٢٠٧ | نظام الحدود البرية | الفصل الأول |
| ٢١٠ | النظام القانوني للمناطق القطبية | الفصل الثاني |
| ٢١١ | العنصر المائي | الباب الثاني |
| ٢١٤ | المجري المائية الدولية | الفصل الأول |
| ٢١٦ | مبدأ الاستعمال المشترك والكامل | المطلب الأول |
| ٢١٨ | مبدأ الاستعمال البريء | المطلب الثاني |
| ٢٢٠ | مبدأ الاستعمال المتكامل | المطلب الثالث |
| ٢٢١ | الانتفاع والمشاركة المنصفان والمعقولان للمجري المائية الدولية | المطلب الرابع |
| ٢٢٤ | التدابير المزمع اتخاذها على المجري المائي الدولي | المطلب الأول |
| ٢٢٧ | الحماية والحفظ والإدارة | المطلب الثاني |
| ٢٢٩ | الأحوال الضارّة وحالات الطوارئ | المطلب الثالث |
| ٢٣١ | البحار | الفصل الثاني |
| ٢٣٤ | المياه الداخلية | المطلب الأول |
| ٢٣٤ | تحديد المياه الداخلية | الفرع الأول |
| ٢٣٥ | النظام القانوني للمياه الداخلية | الفرع الثاني |
| ٢٥٨ | البحر الإقليمي | المطلب الثاني |
| ٢٥٩ | النظام القانوني للبحر الإقليمي | الفرع الأول |
| ٢٦٦ | تحديد البحر الإقليمي | الفرع الثاني |

| ص | الموضوع | |
|-----|--|---------------|
| ٢٧٢ | المنطقة المتاخمة | المطلب الأول |
| ٢٧٤ | الامتداد (الجرف) القاري | المطلب الثاني |
| ٢٧٤ | تعريف وتحديد | الفرع الأول |
| ٢٧٨ | اختصاص الدولة الساحلية على الامتداد القاري | الفرع الثاني |
| ٢٨٢ | المنطقة الاقتصادية البحرية الخالصة | المطلب الثالث |
| ٢٨٣ | حقوق الدولة الساحلية على المنطقة الاقتصادية | الفرع الأول |
| ٢٨٦ | وضع الدول غير الساحلية والمتضررة جغرافيا | الفرع الثاني |
| ٢٨٧ | تعيين حدود المنطقة فيما بين الدول المتقابلة أو المتجاورة | الفرع الثالث |
| ٢٩١ | مركز السفينة في أعالي البحار | المطلب الأول |
| ٢٩٣ | الصيد في أعالي البحار | المطلب الثاني |
| ٢٩٦ | النظام القانوني لقاع أعالي البحار | المطلب الثالث |
| ٢٩٩ | العنصر الجوي | الباب الثالث |
| ٣٠٣ | التنظيم القانوني للفضاء الجوي | الفصل الأول |
| ٣٠٤ | الوضع القانوني للفضاء الخارجي | الفصل الثاني |
| ٣٠٦ | المركبات الفضائية والمسؤولية عن الأضرار التي تسببها | الفصل الثالث |
| ٣٠٨ | التعاون الدولي في مجال الفضاء | الفصل الرابع |
| ٣١١ | التمثيل الدبلوماسي والقنصلي | القسم الرابع |
| ٣١٧ | مفهوم الدبلوماسية | الباب الأول |
| ٣٢١ | أشكال الدبلوماسية | الفصل الأول |
| ٣٢٧ | التمثيل الدبلوماسي | الباب الثاني |
| ٣٣٠ | البعثة الدبلوماسية | الفصل الأول |
| ٣٣٩ | الحصانات والمزايا الدبلوماسية | الفصل الثاني |
| ٣٤١ | حصانات مقر البعثة الدبلوماسية | المطلب الأول |
| ٣٤٤ | الحصانات والامتيازات الشخصية | المطلب الثاني |
| ٣٤٥ | الحصانات الشخصية | الفرع الأول |
| ٣٥٤ | مدى الاختلاف بين أعضاء وأفراد البعثة في التمتع بالحصانات الشخصية | الفرع الثاني |
| ٣٥٦ | بداية وانتهاء التمتع بالحصانات الشخصية | الفرع الثالث |

| ص | الموضوع | |
|-----|--|---------------|
| ٣٥٩ | البعثات القنصلية | الباب الثالث |
| ٣٦٢ | البعثة القنصلية | الفصل الأول |
| ٣٧٢ | الحصانات والمزايا القنصلية | الفصل الثاني |
| ٣٧٢ | حصانات مقر البعثة | المطلب الأول |
| ٣٧٤ | التسهيلات الممنوحة للبعثة للقيام بأعمالها | المطلب الثاني |
| ٣٨٣ | المنازعات الدولية | القسم الخامس |
| ٣٩٣ | الطرق السلمية لتسوية المنازعات الدولية | الباب الأول |
| ٣٩٦ | الطرق السياسية | الفصل الأول |
| ٤٠٤ | طرق التسوية القضائية | الفصل الثاني |
| ٤١٥ | الطرق القسرية التقليدية | الباب الثاني |
| ٤١٨ | الردّ بالمثل | الفصل الأول |
| ٤٢٠ | الأعمال الانتقامية | الفصل الثاني |
| ٤٢٢ | الحصار البحري السلمي | الفصل الثالث |
| ٥٢٤ | إجراءات المنع والقمع الجماعية | الباب الثالث |
| ٤٢٨ | مفهوم الأمن الجماعي وتطوره | الفصل الأول |
| ٤٣٠ | مدى سلطات مجلس الأمن في تحقيق الأمن الجماعي | الفصل الثاني |
| ٧٣٤ | النزاع المسلح (الحرب) | الباب الرابع |
| ٤٤١ | مبادئ عامة | الفصل الأول |
| ٤٤٥ | تعريف الحياد | المطلب الثاني |
| ٤٤٦ | عدم مشروعية الحرب في إطار مبدأ حظر استخدام القوة في العلاقات الدولية | المطلب الثالث |
| ٤٥٢ | أساس القواعد الخاصة بالحرب والحياد | المطلب الأول |
| ٤٥٣ | مصادر قانون الحرب والحياد | المطلب الثاني |
| ٤٥٤ | تحديد المحارب أو المقاتل النظامي | المطلب الأول |
| ٤٥٥ | تحديد الأهداف العسكرية | المطلب الثاني |
| ٤٥٦ | الاحتلال الحربي والحرب | المطلب الثالث |
| ٤٦٠ | آثار الحرب | الفصل الثاني |
| ٤٧٠ | جرائم الحرب | الفصل الثالث |

تمّ بحمد الله وتوفيقه،

﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾

صدق الله العظيم

رقم الإيداع بدار الكتب القطرية

م ٢٠١٦ / ٣١٣

الرقم الدولي (ردمك): ٦-٢٧-١٠٧-٩٩٢٧-٩٧٨